

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)  
(بالمطبعة الأهلية)  
في الشارع الجديد نمر ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة  
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره  
البريد باسم أحد محرري الجريدة  
"أحمد حسن طيارة"

موافق ٤ حزيران ش و ١٧ حزيران غ سنة ١٩٠٧

بيروت يوم الاثنين في ٦ جمادى الأولى سنة ١٣٢٥

### فهرست

ماجريات السياسة، توجيهات، تلغرافات، أخلاق وعادات: العقل، مباحث علمية: إظهار حقيقة، الأستاذة العلية، السكة الحجازية، أخبار محلية، نظام الويركو، مراسلات: اللاذقية، عظام هذا الجيل، أخبار الجهات: حلب، صيدا، فكاهات، متفرقات، فوائد صحية، إعلانات

### ماجريات السياسة

أفادت البرقيات الأخيرة الصادرة من طنجة بتاريخ عاشر الجاري: أن معتمدي الدول قد وافقوا على مجموع نظام البوليس المراكشي، وزعمت بعض الجرائد الفرنسية أن البارجتين الفرنسيين «لالاند» و«جان دارك» قد بلغتا مياه تطوان في سابع الماضي وأنها قد أنزلتا فرقة مسلحة من الجند إلى البر فنصبت خيامها في الرصيف دون أن تلتفت إلى اعتراض واحتجاج مفتش الأرصفة الإسباني الموظف في الحكومة المراكشية، وبعد قليل أرسل حاكم البلدة يسألها عن شأنها فأجابته أ،ها تريد أخذ الماء والتمر قليلاً على الرمي في البحر فقط، وعند المساء جاء الحاكم بنفسه لكي يرى الموضوع الذي اتخذته، وقد تلقى قنصل إسبانيا في تلك البلدة الأمر بالذهاب إلى حاكم «كوتا» الإسبانية المجاورة لتلك الجهة لكي يطلعها على تفاصيل المسألة، أما نظارة مراكش الخارجية فلم تصلها بعد إشارة بهذا الأمر.

هذا وقد كذبت المصادر الرسمية ما تناقلته صحف باريز من حدوث خلاف بين نائبي فرنسا وألمانيا

بطنجة فإن التقارير الصادرة من سفير ألمانيا لم تحو شيئاً قط بهذا الشأن. وكذلك مسألة المهندس البلجيكي لم تزل موقوفة إلى هذا الحد، ولئن لم يقع فيها الانفصال إلى الآن فإنها لم تحدث خلافاً ما بين السفيرين. ويقولون في الدوائر المغربية أن المولى عبد العزيز لا يزال مصرّاً على مغدرة فاس والذهاب إلى مراكش ورباط الفتح وقد أذن وزير الحرب السيد محمّد القباس بالإتيان إلى فاس ببعض فرقة من الجند لمصاحبته في رحلته ولكن هذا الوزير لا يبارح طنجة إلا بعد تسوية مسألة البوليس ومباشرة العمل. ويروى أن السيد محمّد المقري وابن غانم ذهبا إلى السفارة الفرنسية أخيراً وتذاكرا ملياً مع المسيو رينيو سفير فرنسا بشأن مطالب الحكومة الفرنسية وقد حصل الاتفاق في مسألة خفر الحدود وحدود الجهة القبيلية من المملكة وأظهر المعتمدان المغربيان استعداداً حسناً في مسألة الفتك بالفرنسيين والتعدي عليهم أما بقية المسائل التي لها صفة خصوصية فإنها موضوع المذاكرة بين المعتمدين المذكورين ومتوظفي السفارة.

هذا وتفيد البرقيات الأخيرة أن سفراء الدول في طنجة قد قرروا بإجماع الآراء على أن المعاهدة السرية التي عقدت حديثاً بين الحكومة المراكشية وأحد المحلات التجارية لا يمكن تنفيذ مضمونها وأنها ما برحت متفقة الكلمة على تنفيذ مقررات مؤتمر الجزيرة ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً ونبذ كل ما يخالف ذلك من أية دولة كانت.

### (توجيهات)

#### مأمورية

عين حضرة دولتو طرخان باشا ناظر الأوقاف الهمايونية مرخصاً أول من قبل السلطنة السنية في مؤتمر «لاهي» السلمي، وعين وكيلاً للنظارة المشار إليها حضرة دولتو محمّد علي باشا مستشار الصدارة العظمى.

وعين حضرة عطوفتو زيور بك أفندي والي طرابزون والياً على أدرنة.

وعين حضرة سعادتو طاهر باشا والي ولاية (وان) السابق والياً على طرابزون.

وعين حضرة سعادتو أحمد بك أفندي مكتوبي ولاية جزائر البحر الأبيض مكتوبياً لولاية بيروت، بدلاً من سعادتو محمود بك الذي خلفه في مكتوبية جزائر البحر الأبيض.

وعين سعادتو مختار بك أفندي أحد معاوني الصنف الأول في دائرة ملكية شوري الدولة معاوناً لوالي ولاية بغداد.

وعين عزتلو اسـتفناكي قرطودوري بك من معاوني حجرة استشارة نظارة الخارجية معاوناً لوالي ولاية يانية.

#### رتبة

وجهت رتبة بالا ترفيعاً على حضرة عطوفتو فؤاد بك أفندي معاون المترجم الثاني في المابين الهمايوني ومن معاوني تشريفاتي الخارجية.

ورتبة بالا أيضاً على حضرة عطوفتو ممدوح بك أفندي من مترجمي المابين الهمايوني ومن معاني تشريفاتي الخارجية.

والرتبة الثانية المتميزة على

عزتو حسني أفندي محاسب المدينة المنورة وأحسن إليه بالنشان المجيدي الثالث.

#### علمية

وجهت باية إزمير على فضيلتو الشيخ نعلان أفندي النعساني من علماء حلب.

فوضت نيابة قضاء وادي العجم (سورية) من ٢٠ جمادى الآخرة سنة ٣٢٥ إلى محمّد صادق أفندي نائب الزبداني السابق.

#### نشان

أحسن بنشان الامتياز المرصع إلى حضرة دولتو سيادتو الشريف علي باشا أمير مكة المكرمة.

وبالمجيدي المرصع إلى حضرة الموسيو ستورشه رئيس وزراء رومانيا.

وبالعثماني الأول إلى حضرة سعادتو الفريق فلايشر باشا أحد حجاب الحضرة السلطانية وأحسن بوسامات عديدة إلى رجالات السفارة الألمانية.

وبالعثماني الأول إلى الموسيو روثويه ناظر الزراعة في فرنسا.

وبالمجيدي الأول إلى حضرة سعادتو فون دوفل أفندي مستشار أمانة الرسومات.

وبالمجيدي الأول إلى سعادتو علي رضا باشا أمير اللواء رئيس دائرة لوازم الفيالق السلطاني الخامس.

وبالمجيدي الثاني إلى عزتلو نوري بك رئيس كتاب معتمد الدولة العلية بمصر وبالعثماني الثالث إلى البينباشي شرهل أفندي المستخدم في تنسيق ضابطة الولايات الشاهانية الثالث.

## مدالية

وبمدالية الامتياز الفضية إلى القول أغاسي أسعد أفندي مدير المشاة في رشدية عسكرية بيروت.

## تلفرات

## فرنسا

باريز: توفي الجنرال بيلو وزير الحربية سابقاً.

اتفقت شركة الترنس أطلانتيك العمومية مع شركة همبورغ أميركا على أن ترسل هذه بواخرها إلى الهفر للمحافظة على مواعيد السفر لأن في الهفر اليوم ٢٥٠٠ راكب ينتظرون ونفقات أكلهم ومنامتهم على الشركة.

ومنها: صرح المسيو تومسون وزير البحرية أن القومسيون البحري سينظر في التدابير الموافقة.

ومنها: حددت الجمعية العمومية لمساهمي شركة ترعة السويس ما توزعه من الأرباح عن كل سهم بمئة وواحد وأربعين فرنكاً. ووافقت على تعيين المسيو ليبين رئيساً.

ومنها: بدأ المجلس في المناقشة بشأن مسألة الكروم وسيعود إليها غداً.

الأشغال جارية في ميناء مرسيليا وفي بوردو ونانت وشربورغ وطولون بنشاط عظيم.

ومنها: تمت الموافقة على المعاهدة بين فرنسا وسيام.

ومنها: صدرت مذكرة شبيهة بالرسمية تكذب ما ذاع عن عرض فرنسا على أميركا وساطتها بينها وبين اليابان إذ ليس ما يدل على أن العلاقات بين الدولتين تستلزم هذا التوسط. أما الصحيح فهو أن الحكومة الفرنسية فاضت الحكومة الأميركية في عقد اتفاق مع اليابان.

باريز: صرح المسيو بيشون وزير الخارجية الفرنسية في جوابه على سؤال في المجلس فقال إن فرنسا مستعدة للتباحث في مسألة تحديد الأسلحة في مؤتمر لاهاي ولكن من الصعب إجماع الدول واتفاقها على هذه المسألة. بيد أن فرنسا ستبذل جهدها في التوفيق بينها.

ومنها: وافى المسيو بريان وزير المعارف والأديان مدينة سنت إتيان للاحتفال بتدشين تمثال تقرر نصبه فيها.

المظنون أن أعضاء اثني عشر ألف «كذا» مجلس بلدي في أواسط فرنسا يستقيلون.

ومنها: استقال أعضاء المجالس البلدية في مونبلياي وبرينيان ونوربون وسواها.

تباحث أعضاء مجلس النواب نهار أمس بطوله في التدابير التي اتخذتها الحكومة في ٢٣ أيار. وستستمر المباحثات اليوم أيضاً ويقال أن التدابير المتخذة غير كافية.

## نروج

باريز: تقول الصحف أن الملك إدوار والرئيس فاليار سيزوران في هذه السنة الملك هاكون السابع ملك نروج.

## إنكلترا

لندرا: ما زال أمر الهوائيين «ركاب المنطود» مجهولاً وراء حجاب السر العميق. وقد أبدى الملك أسفه من ذلك.

لندرا: اتصل بجريدة الديلي ميل من هنغ كنف أن المستر بولار من المرسلين في «شوتنغ فهو» قد طعن بخنجر وضربه الصينيون ضرباً مبرحاً.

لندرا: اتصل بجريدة الستندرد أن الحكومة الأميركية رفضت اقتراح فرنسا.

## إيطاليا

رومة: كان الملك فكتور عمانوئيل والملكة هيلانة حاضرين حفلة الاستعراض بمناسبة العيد الأهلي وشهدا إطلاق منطاد عسكري. ولكنه لم يكد يصل إلى علو مئة قدم حتى داهمته الصاعقة وشبت فيه النار فسقط. وكان يركبه الكابيتين أوليفي فتهشم جسمه ونقل إلى المستشفى فلم يلبث أن فاضت روحه. وكان الملك فكتور إلى جانب سريره.

## الصين

أموي: اشتبك قتال في منتصف الطريق بين أموي وسواتوف قدر عدد الجرحى والقتلى فيه بنحو سبع مئة. أما المشاغبون فقد انسحبوا

ويتوقع حصول مناوشات جديدة. أما الأجنب فلم يمسه ضرر والشغب في امتداد.

بكين: يستفاد من التعليمات الواردة من مصادر صينية وأجنبية أن القلائل في الجنوب محلية لا توجب القلق.

## الحبشة

باريز: لما كانت شركة سكة حديد الحبشة غير قادرة على دفع الكوبونات الجديدة توقفت عن الدفع. وقد انتدب المسيو كلوبو كوفسكي معتمد فرنسا في الحبشة للاهتمام في أمور الخط الذي تم إنشاؤه ومفاوضة النجاشي منليك في إنجاز ده حتى أديس أبابا.

باريز: يعلنون بصفة شبيهة بالرسمية أن قد دبرت طريقة لإنجاز الخط الحبشي حتى أديس أبابا وأن الحكومتين الفرنسية والحبشية متفقتان في هذا الشأن.

## الروسية

بترسبرج: حكم على ثمانية من الأسرى السياسيين بالإعدام.

بترسبرج: تقرر التباحث يوم السبت في مسألة العفو.

## ألمانيا

برلين: حكم بالسجن ٣ سنوات على المسيو بابلان الذي كان معاون سكرتير في نظارة الخارجية لأنه سلم إلى أعضاء مجلس النواب بعض التعليمات بطريقة غير قانونية.

## المجر

بودابست: وصل الإمبراطور إلى هنا ليحضر حفلات اليوبيل بتذكار تتويجه وقد هتفوا له هتاف ترحيب لم يسبق له نظير.

## الدانمرك

كوبنهاغ: سافر الملك فريدريك الثامن وقرينته ووجهتهما إنكلترا.

## الولايات المتحدة

واشنطن اقترحت فرنسا على الحكومة الأميركية وساطتها لتسوية الخلاف الناشئ بين اليابان والولايات المتحدة بصفة دائمة. على أن الحكومة المحلية ترى أنه يتعذر وضح هذا الاقتراح موضع العمل ومع ذلك فقد تلقته بملاء الارتياح. والمسموع أن المذاكرات الوحيدة

الممكن إجراءها قريباً تتعلق بمسألة المهاجرة وإذ لم يحصل حتى الآن شيء يمنع تنفيذ النظام الموضوع لها. أما حادثة سن فرنسيسكو فتعتبر من الوجهة السياسية كأمر انتهى.

نيويورك: إن نبأ تأليف نقابة إنكليزية غايتها مشترى مليون بالة من القطن رفع أسعار هذا الصنف تسليم تموز ارتفاعاً فاحشاً.

## أخلاق وعادات

## العقل

العقل كآلة إذا استعملت تجوهرت وإذا أهملت صدأت بل هو كالنبات يعيش وينمو بالخدمة والماء ويذبل ويذوي بدنهما وهكذا العقل إذا مرنته على الافتكار وريضته وهذبته بالأخلاق الكريمة نما وسما وإذا أهملته خمل وضعف. قالوا: إن العقل قسمان غريزي واکتسابي وإن العقل الاكتسابي نتيجة العقل الغريزي وقد أيد هذا الزمن القسم الثاني من حيث نرى تأثير التعليم والتدريب في النفوس الحيوانية مما أدهش وأعجب وأما قولهم بأن العقل الاكتسابي نتيجة العقل الغريزي فهذا كنسبة السبب إلى المسبب أو الحيوان إلى الجسم إذ لا سبب بدون مسبب ولا حيوان بدون جسم وليس العقل غريزياً بالإنسان أو مطبوعاً به يكبر مع جسمه وينمو ويتسع بنمو واتساع عارضيه فلو صح هذا فهو لا شك يبطل حكم الامتحان العلمي في التفضيل بين الأفراد ونقول بأن العقل الكبير في الجسم الكبير ونخشى بعدئذ أن يأتينا الحيوان الأعجمي الذي هو أكبر جثة من الحيوان الناطق ويطالبنا بحقوقه وعندئذ تختل الأصول ويبطل النظام.

بل إنما العقل اكتسابي يكتسب بالعلم والتدريب وينمو ويسمو بالرياضة ومعاشرة ذوي العقول النيرة السليمة والأخلاق الفاضلة الكريمة وليس يكفي العلم وحده لاكتساب العقل أو لنموه كما لا يكفي الإنسان وجود المنشار عنده لأن يدعى نجاراً أو المطرقة لأن يسمى حداداً بل لا بد من بقية الأدوات والشروط المكملة لاكتساب

العقل ونموه ولا أنكر بقولي هذا فائدة العلم للإنسان معاذ الله بل إن العلم من أهم الشروط الاستعدادية لإيجاد العقل ولكنه وحده ليس كافيًا ولا مستغنيًا عن بقية الشروط كما أن المنتشار والمطرقة لا يقومان بجميع حاجيات النجار والحداد وربما العلم وحده بدون التمرين على التهذيب والرياضة ومخالطة أصحاب العقول النيرة الفاضلة يزيد الإنسان فوق قسوته قسوةً وينفر من العالم ويحبب إليه الدعوة والأناية.

والشروط المكسبة للعقل ونموه: العلم وحسن التمرين في التهذيب والتدريب ومعاشرة ذوي العقول الفاضلة والحكمة في الرياضة التي من شأنها حفظ كيان الصحة وكل من اتصف بهذه الصفات كان عقله صحيحًا ومن كان عقله صحيحًا كان قوله وفعله حسنًا ومن كان قوله وفعله حسنًا كان ذكره وأثره شريفًا.

فالعقل إذا الحجر الذي ينقش عليه المربون طبائعهم وصفاتهم واللوح الذي يرسم المهذبون به أخلاقهم وأوصافهم فهو «فونوغراف» من كونه حافظًا للأقوال والأصوات الحسنة والسيئة (وفونوغراف) من كونه يرسم المناظر والمشاهد على اختلاف أوصافها وقد أوصت الحكماء بتهذيب العقل وتنقيفه إذ هو الصفة الجوهرية التي بها يفرق بين الحيوان والإنسان وبها يسمى الإنسان إنسانًا وبدونها يميل مع الهواء لا يفرق بين النمرة والجمرة وسواءً بنظره النعيم والجحيم. قال الجاحظ تعلموا العقل أولاً والأدب ثانيًا.

العقل هو الميزان العادل لمعرفة درجات الناس والمحكم المنصف بين أقوالهم وأعمالهم وهو المجهر لمعرفة أهمية أعمال المرء والكهرباء التي بها يظهر ما وراء الأستار وهو هبة الخالق لخلقه ليقيه به من الغوائل وينجيه من الآفات ودليل على عظم قدرته جلّ جلاله.

منح سبحانه وتعالى العقل للإنسان ليعرف به الحق فيأتيه والباطل فيجتنبه ويميز الخبيث من الطيب والضار من النافع وليكون الحد الفاصل والحاجز المنيع عما يجر الإنسان بنفسه على نفسه من

الشُرور والآثام وجعله مصباحًا منيرًا يضيء للإنسان فيزيل عنه سواد المعميات ومشكاةً تظهر له المضمرة.

العقل في المباحثة والمخاطبة الجواب المسكت والبرهان المقنع وفي الأعمال والأشغال النجاح المؤكد والفلاح الأمين وفي المعاملة مداومة المواصله الحبية المتينة وفي مخالطة ومعاشرة العالم توطيد الود ورسوخ الولاء وزيادة المحبة الخالصة وفي الحرب السيف القاطع والمهند اللامع والعقل دليل الإنسان على طريق النعيم لسلوكها وعلى طريق الجحيم للابتعاد عنها وهو المنبه عن مضار الأعمال السيئة وسوء مصيرها والمذكر بأثام الأفعال الشريرة ومآلها والموقظ من لجج الغش والخداع ومهاوي الحسد والغيبة والنميمة ومن آفة إلقاء البغضاء بين الناس وهو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

#### مصباح طبارة

#### مباحث علمية أدبية إظهار حقيقة

قرأت في العدد ٩ من إحدى المجلات الأميركية مقالة تحت عنوان «روايات عربية» فوجدت خلالها تلميحا انتقاديًا على الروايات التاريخية والتاريخية نفسها إذ حضرة كاتبها يقول: التاريخ لا يخرج عن كونه عبارة عن ذكر أيام مضت وحوادث خلت إلخ... وتوجد «الشخصيات الراقية» التي أشرنا إليها أضعاف حاجتها إلى تاريخها ثم استشهد يقول: برناردين دي سان بيلير: وهو - أية حاجة بنا إلى التاريخ وكتبة وأي تأثير للتاريخ في سعادتنا في الأرض. بل أية سعادة تتعلق بذكر حوادث مضت وأيام خلت. إن تاريخ ما كان لهو تاريخ ما هو كائن وما سيكون» واستشهد أيضًا بقول المسيو «إدوارود» في أثناء كلامه عن التاريخ وكبار المؤرخين الفرنسيين كيترس «وتان» ورنان» وميشله ما خلاصته: أنه يجب على الناس أن يعلموا أن كتب التاريخ التي يقرؤونها باللغة الفرنسية وغير الفرنسية لا يركن إليها مهما ادعى

أصحابها التحقيق والتدقيق. وذلك لسببين: الأول أنهم اتخذوا فيها طرق الاستنتاج والقياس وفي أكثر الأحيان يجيء استنتاجهم وقياسهم فارغين ولذلك نرى آرائهم في التاريخ متخالفة متباينة ينقض بعضها بعضًا وكل منهم يكتب التاريخ كما يتراءى له والثاني أن المصادر التي يعتمدون عليها وستقون منها أكثرها خطأ لأن روايتها أخطأوا في النقل والرواية وإنك لتري المؤرخين الذين عاشوا في الزمن الأخير إذا كتبوا تاريخه اختلفوا في رواية حوادثه وتفسرها فكيف بهم إذا راموا كتابة تاريخ لمن لم يشهده ولا علموا شيئًا عنه غير ما نقلته الكتب إليهم... وغير ذلك.

أقول أولًا: إن ما قاله جناب الكاتب وما استشهد به جدير بأن يكون منطبقًا على التاريخ القديم الذي اسودت صفحاته بالخرافات المصرية والإسرائيلية لا يشمل التواريخ الحديثة بأسرها حيث أن التواريخ المتأخرة يمكن استنتاج حقيقة منها حيث أنه قد يوجد بين المؤرخين رجل منصف خال عن الشطط يكتب الحوادث كما جرت.

ثانيًا: إن جميع العلوم ما زالت ولن تزال موضعًا للمناقشة والخلاف ومجالًا للأخذ والرد بين أربابها فهل يليق بنا أن نتركها لوجود الخلاف والمناقشة فيها أم «نأخذ ا صفي وندع ما كدر» مع أن التاريخ ميدان السباق لطلاب التفاضل ولولا تخليد ذكر أرباب الجود والعطايا منقوشًا على صفحات التاريخ لما اتفق كثير من الناس في سبيل الخير درهمًا.

ثالثًا: إن الفيلسوف «أوغست كونت» واضع الفلسفة الحسية أو الوضعية قد أثبت أن جميع العلوم تنتهي إلى السسيولوجيا أي «علم الاجتماع البشري» وأنها هي غرض تلك العلوم فلماذا يمكن أن يقال أن التاريخ من أعظم المدارس الأخلاقية التي يطلع الإنسان فيها على طبائع وعادات القرون الغابرة ويقدر اطلاعه يكون مقدار حياته يعني أنه من قرأ تاريخ أمة فكأنه عاش وسطها ووقف على عاداتها حيث أنا لم نزل نرى البواخر مملوءة بالسياح كل سنة قاصدين

السير والوقوف على أحوال الأمم سواء كانت متمدنة أو غير متمدنة ولربما كان ميلهم للاطلاع على حركات الأمم المتوحشة أكثر منه للأمم المتمدنة حيث أن من طبائع النفس رغبتها في أن ترى شيئًا ما رائه أو تسمع شيئًا ما سمعته قبل أفيمكننا أن نقول لهم: يا معشر الأوربيين! إنكم في غنى عن ذلك التعب والنصب وما درستموه من أخلاق تلك الأمم وشاهدتموه من آثار تلك المدن القديمة لا يجديكم نفعًا ولا يشفي لكم نفعًا معللين بقولنا أية سعادة تتعلق بذكر حوادث تمر مر الجبال وأية فائدة تكتسب في النظر إلى مجد سابق.

رابعًا: أكبر دليل على علو مكانة التاريخ هو وجوده في الكتب المقدسة السماوية حيث أنها وأخصها القرآن الكريم قد جمع تواريخ الأولين مجملًا في مواضع متعددة وعند كل موضع منها يلتفت إلى هذه الأمة السمحاء النفات الواعظ الحكيم مبيئًا لها ماذا جرى للأمم المتقدمة. وماذا أصابهم من عدم اتباعهم التمدن الشرعي. وأسباب دمارهم وترقيهم وغير ذلك من الأمور التي يضيق الوقت عن تفاصيلها.

خامسًا: إن الكاتب المومى إليه يقول في الجزء ٨ من تلك المجلة «إن الروايات بعد الصحف أو قبلها من أهم ذرائع ترقية النوع البشري» فعجبت له كيف يقول هذا ثم يذكر في الحج الذي يليه جملة على التاريخ التي نقضي فيها معظم أركان خدمته للجمعية البشرية على أن التاريخ مهما كان مشكوكًا بصحة مأخذة وفيه ملابسة في بعض الأمور لاختلاف الرواة في وقايعه فهو خير من الروايات الموضوعية لأن معظم الروايات محض اختلاق ليس لها أصل حقيقي وأما التاريخ فإنه يحكم على صحته في المائة (٩٠) تقريبًا فإذا أصبح علم التاريخ الذي يقول فيه إن «فائدته لا تكاد تذكر» خير من الروايات التي بني عليها أساس (ترقية النوع البشري) هذا بالنظر إلى الروايات الاجتماعية التي تحتوي طرفًا من تهذيب الأخلاق وإيقاف تيار الشهوات وأما الروايات الخالية عن ذلك وهو

السواد الأعظم من هذا النوع فقد أصبح ضررها أكثر من نفعها حتى ربما خيف على عواطف شباننا في المستقبل نظرًا لما شحنت من ضروب المكر والدسيسة، وامتلات من أنواع العلائق الغرامية المهيجة، التي تلجئ الرجل الساذج عند مطالعتها أن يتمنى له محبوبة يتلذذ بمجاذبتها أطراف الحديث ويشرح لها ما كمن في أعماق قلبه ونقش على ألواح فكره من دروس الحب والهيام وكأني بذلك المسكين بعد أن قرأ من تلك الروايات المسمة قد صرف وجهته إلى ما أشرنا إليه وهو التماس معشوقة ينادمها وتنادمه وتهديه سلامًا ضمت حواشيه نوافح العطر، ويهديها باقة حوت ضروب الورد والزهر حتى اجتمع بمطلوبه، وحصل على مرغوبه، فهناك السم الناقع، والفساد المدقع ولا حاجة بنا لذكر ما ينجم عند ذلك من الأشياء المخلة بالشرف والحيثية، والناسفة لقواعد التهذيب والتربية، والمغايرة لمبادئ الاقتصاد حيث أن ذلك معلوم لدى كل ذي طبع سليم. إلا أنني أكتفي من ذلك كلمة بإيراد كلمتين وهما كم من نفوس زكية صرعتها عواطف المحبة؟! وكم من أرواح نقية تعبت بها أيدي الشهوات الدنية؟ وكم من بيوت مفتحة «أصحاب كرم» أغلقتها كثرة الإنفاق في سبيل تلك الدمى المؤنسة؟!... وكم... وكم... ومع ذلك فإني أقول: إن إدخال التاريخ في الروايات مما يكسبها إجمالاً باهرًا ويجعلها في منزلة عظيمة من قرائها، والسبب الوحيد في تهافت العقلاء على قراءة تلك الروايات التاريخية هو قربها من محفل الصحة وبعدها نوعًا من وصمة الاختلاق فلذا نرى جمًّا غفيرًا من الناس مقبلًا على مطالعة روايات: فيكتور هيغو: وإسكندر ديماس: وأمثالهما ممن لهم رسوخ قدم في ذلك المبدأ المشكور، وإنني أكتفي بذكر ما أوردته من الأدلة في بيان فضائل التاريخ ونقائص بعض الروايات والله الموفق للصواب وهو حسبي ونعم الوكيل.

الشام مصطفى نوري

### الأستانة العليّة مقابلة السفراء

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثل لدى الجناب العالي السلطاني كل من الموسيو زينو فيف سفير روسية والموسيو قونستانس سفير فرنسا والبرنس ميراز رضا خان سفير إيران والمركيز أميرالي سفير إيطاليا وذلك بصفة غير رسمية.

### سفارة ألمانيا

عينت حكومة ألمانيا الموسيو (فون كيدرلن وختر) سفيرها في بكرش مأمورًا لرؤية شؤون السفارة الألمانية في الأستانة خلال تغيب البارون دومارشال عنها، وقد أمّ دار السعادة فاستقبل بما يليق به من الحفاوة والإكرام وتشرف يوم الأحد بالمثل لدى الحضرة العليّة السلطانية بصفة رسمية يصحبه رجال السفارة وقدم لجلالته الأوراق الصادرة بتعيينه من قبل الإمبراطور.

ثم دُعي للطعام على المائدة السلطانية بحضور كل من صاحب الصدارة العظمى وحضرة ناظر العدلية وحضرة السرعة السركر وحضرة ناظر البحرية ورئيس شورى الدولة وناظري الداخلية والخارجية ومشير الطوبخانه العامرة ونظار المالية والأوقاف الهمايونية والنافعة والمعارف ومستشار الصدارة ومأموري السفارة ومأموري المابين الهمايوني وبعض ذوات الألمان.

### مندوبو المؤتمر السلمي

غادر دار السعادة المندوبون الذين عينتهم الحكومة السنوية لحضور المؤتمر السلمي في لاهاي.

### السكة الحجازية

بعث حضرة دولتو المشير كاظم باشا ناظر إنشاءات السكة الحميدية الحجازية برسالة برقية إلى دار السعادة مؤداه: أنه قد احتفل في ناحية (العلا) الواقعة عند الكيلومتر ٩٧٥ بتأسيس موقف للسكة الحجازية بها وذلك بحضور مأموري الناحية ومشايخها وعربانها وتقدمت الأدعية الخيرية للحضرة

العليّة السلطانية.

### أخبار محلية

لم يزل المجلس البلدي يهدم العقارات التي اتفق مع أصحابها في القسم الباقي بدون توسيع من الشارع الجديد، على أن عمال البلدية أخطروا سكان العقارات بإخلائها قبل الاتفاق مع أربابها وأداء ثمنها، والأمل الإسراع بالاتفاق مع أرباب العقارات أو توفيق العمل على قانون استملاك العقار.

\*\*\*

اتصل بنا من أخبار طرابلس أنه قد ورد تلغراف من أحد وجهاء الفيحاء نزيل دار السعادة يفيد بأن المراجع الإيجابية قد رجحت إنشاء طريق حديدي بين حمص وطرابلس.

قدم الثغر من دار السعادة صباح الأربعاء الماضي على الباخرة الروسية حضرة صاحب السماحة السيد عبد الرزاق أفندي من أعضاء المجلس ألماني في نظالة المالية الجليلية شقيق حضرة صاحب السماحة السيد محمّد أبو الهدى أفندي الصيادي الرفاعي الشهير، وحلّ ضيفًا كريمًا في منزل حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا رئيس البلدية فتوافد الكبراء والوجهاء للسلام على سماحته، وفي صباح السبت «أول أمس» غادرنا بالسلامة إلى حلب فودع بالإكرام.

عاد إلى الثغر «أول أمس» من زيارة القدس الشريف الأستاذ الحافظ المتقن شيخ القراء الشيخ حسين أفندي موسى وفي قدمه كفاية - فيما نظن - على نفي ما روته إحدى الجرائد المحلية «وما آفة الأخبار إلا رواتها» فليهنأ أصدقاء الأستاذ العديدون من أولي العلم والفضل في بيروت وسائر الجهات حفظه الله.

ورد الأمر من المجلس الصحي في دار السعادة بوضع صادرات الإسكندرية تحت المراقبة الطبية اعتبارًا من ٣ الجاري.

مساء يوم الجمعة الماضي انتقل

من دار الفناء إلى دار البقاء الوجيه الفاضل المرحوم عبد الرحيم أفندي بدران عقب مرض ألزمه الفراش زمنًا قليلًا وله من العمر ٦٨ عامًا قضى جلّه في خدمة أحرز خلالها ثقة أولي الأمر لما اتصف به «رحمه الله» من الدراية والاستقامة وكرم الأخلاق وكانت آخر وظائفه مأمورية المدعي العمومي في ولاية سيواس وعين له راتبًا تقاعديًا مكافأة لصداقته واستقامته.

وما ذاع نعيه حتى تقاطر الكبراء والوجهاء إلى دار صهره الماجد إبراهيم أفندي سوبرة يعززون آله وذويه الأسى والأسف، وعند عصر يوم السبت احتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا بالعلماء والمأمورين والوجهاء يتقدم النعش فرقة من البوليس والضابطة فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم استؤنف به السير إلى جبانة الباشورة حيث واروه جدته مأسوفًا عليه من الجميع، طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى أشقائه الأفاضل ونجله الكريم وصهره الماجد وسائر عائلته الكريمة ونرجو للجميع صبرًا جميلًا.

\*\*\*

### أخبار دائرة البوليس

تنازع يوم الثلاثاء كلٌّ من جرجي الخوري وعبد البطحاي وسليم حجازي فجرح الثاني والثالث وقبض على الجارحين.

- قبض رجال البوليس يوم الأربعاء الماضي على عبد الغني شومان المتهم بقتل سليم مزهر وأودع السجن.

- تنازع ليلة الخميس كلٌّ من عبد الغني ديببو وأحمد الحجاز المعروف بأبي حتى لأسباب سافلة فأطلق الأول الرصاص على الثاني فوق قتيلاً وركن القاتل إلى الفرار والهمة مبذولة للقبض عليه.

- توفق رجال البوليس في اليوم المذكور بالقبض على نجيب رزوق المتهم بإطلاق الرصاص على عبد الحفيظ أفندي قليلات، وقبضوا أيضًا على إلياس ساروفيم وأمين تاجه وإبراهيم سركييس المتهمين بقتل محيي الدين جمعة وسليم السق.

فنشكر لسعادة كمال بك مدير البوليس الجديد همته وعنايته بالقبض على الأشقياء ولنا وطيد الأمل بما نعهد بسعادته من علوم الهمة والنشاط الضرب على يد كل من يعبت بالراحة العمومية. فتزداد الدعوات الخيرية للحضرة العليّة السلطانية.

صدقت نظارة النافعة على تعيين الموسيو جامولا مديراً لشركة التراموي والتنوير الكهربائي في بيروت وكتبت إلى الولاية الجليّة بذلك.

قدم اليوم على الباخرة الفرنسية حضرة سعادتلو أحمد بك أفندي مكتوبي الولاية الجديد وياشر شؤون وظيفته نرجو له التوفيق.

وقدم اليوم على الباخرة نفسها من دار السعادة هيئة طبية معينة لاختبار المنتهين من طلبة الطب في الكلية الأميركية في بيروت وهي مؤلفة من سعادتلو أريستيدي باشا أمير اللواء معلم الباقتولوجيا في المكتب الطبي الشاهاني وأمير الألاي عزتلو وأحمد بك معلم الأمراض الخارجية، والجراح القول أغاسي رفعتلو رضا بك من معلمي مستشفى الكخانة.

نقل إلينا من نثق بقوله أن البعض سعوا لإتمام معاملة شراء بعض قطع من الأراضي الأميرية في لواء القدس الشريف بمبلغ زهيد لا يتجاوز مائة وخمسين ليرة وكان في عزمهم مبيع هذه الأراضي إلى الغير بمبلغ كبير إلا أن مدير الطابو في اللواء اطلع حضرة عطوفتلو المتصرف الأكرم على دخيلة الأمر فقضت حكمة المتصرف المشار إليه تعيين لجنة للتحقيق من جملة أعضائها أحد أركان الحرب وبالكشف على الأراضي المذكورة تبين أن فيها آثار بناية قلعة من القلاع الخاقانية لا يجوز مبيعها فرسم بذلك خريطة موضحة تقدمت لحضرة المتصرف المشار إليه. وأفادنا الثقة الموما إليه إن كل صادق الطويلة المحب لدولته يشكر عدالة عطوفة المتصرف وحسن إدارته مع تكرار الدعاء للحضرة

عليّة الشاهانية.

انتهى إلينا اليوم منشور تجاري بإمضاء الوجيه عزتلو مصباح أفندي الغندور مؤداه: أنه بناء على وفاة شريكه المرحوم سعد الدين أفندي الغندور فإن الشركة التجارية التي بعنوان «سعد الدين ومصباح الغندور وشركاهم» قد فسخت وأنه لم يزل يداوم لحسابه وباسمه الخاص معاطاة الأشغال نفسها، وما نعهده في جنبه من الخبرة والدراية في المعاملات التجارية وما اشتهر به من الثقة التامة يجعلنا على يقين بمزيد النجاح إن شاء الله.

#### قصر الحمراء

هو القصر الشهير الذي بناه عرب الأندلس والذي لم يزل حتى الآن آية في نفاسة البناء ودقة الهندسة دالاً على ما أحرزه القوم وقتئذٍ من المهارة والبراعة في الفن المعماري، وحسبك أن القصر على قدم عهده ما برح موضع إعجاب أولي الفن من الأوربيين يتفاخرون به ويتنافسون ويعدونه من آيات الصناعة التي لم تعمل يد الإنسان أنفس منه.

أصبح هذا القصر في هذا الزمن موضع البحث في الجرائد الأوربية إذا أشرف على الخراب وأخذ كرور السنين يسطو على محاسنه، وتداول مجلس النواب في إسبانيا مراراً في هذا الشأن إلى أن استقرّ رأيه أخيراً على عقد قرض لإصلاحه وترميمه يسدّد من وضع رسم على الداخلين إليه والمتفرجين عليه، وألفت حكومة إسبانيا لجنة فنية مخصوصة للكشف على ما يلزم من التعمير والترميم والمباشرة بالعمل. قلنا: ولا بد أن يحرص الإسبان على حرصاً شديداً على إبقاء القديم على قدمه حفظاً لنفاسة البناء.

#### المدرسة العثمانية الإسلامية

##### في بيروت

تبتدي، بفصح تلامذتها يوم الأحد الواقع في ١٣ جمادى الأولى سنة ٣٢٥ الموافق ١٠ حزيران سنة ٣٢٣ فخرجو من أولي الفضل أن يشرفونا تجلة للعلم واحتراف بشأن الأدب.

#### رئيس ومؤسس المدرسة

##### أحمد عباس

##### الأزهري

##### إعلان

بعد الاتكال على فيض ذي الجلال وبطل الحضرة السنية السلطانية أيدها الله تعالى سفتتح المدرسة السورية الليلية النهارية في بيروت أبوابها لقبول طلابها لسننتها الثالثة اعتباراً من غرة أيلول سنة ٣٢٢ فمن يرغب في إدخال تلامذة إليها فليخبر مدير المدرسة.

#### محمد طه النصولي

#### تعريب مقاولة وشرطية

التراموي والتنوير الكهربائي في بيروت تقررت المواد الآتية بين حضرة دولتلو ذهني باشا ناظر التجارة والنافعة باسم الدولة العليّة وبين حضرة سعادتلو سليم أفندي.

المادة الأولى: منحت الدولة العليّة سعادتلو سليم أفندي امتيازاً بتأسيس وتشغيل تراموي كهربائي في بيروت على أن تمر خطوطه في المواقع الأساسية الآتي ذكرها وأن يجري انتخاب وتعيين استقامة ممرها في هذه المواقع برأي وتنسب الحكومة المحلية -----

--- بك ماراً من طريق المجيدية وأمام المستشفى العسكري وعلى السور وينتهي بموقع نهر بيروت ويبتدئ خطه الثاني من دار الحكومة ماراً في طريق الشام وينتهي بحدود جبل لبنان ويبتدئ خطه الثالث من محلة بوابة إدريس وينتهي برأس بيروت وهذا الخط فرع للخط الأول ويبتدئ خطه الرابع من دار الحكومة وينتهي ببوابة إدريس بشرط أن تفتح البلدية بين هذين الموقعين طريقاً عاماً ويبتدئ خطه الخامس من ساحة على السور وينتهي بالباشورة وجميع هذه الخطوط إجبارية ويبتدئ خطه السادس من المستشفى العسكري وينتهي بالمصيطبة ويبتدئ خطه السابع من مينة القمح وينتهي برأس بيروت ويبتدئ خطه الثامن من خان أنطون بك وينتهي بمحلة المنارة في رأس بيروت وهذه الخطوط اختيارية وأن تستحصل قوة كهربائية في بيروت لاستخدامها

بالصنائع وأن تؤسس معامل تحرك البخار أو سقوط المياه لتتوير المدينة المذكورة بالكهربائية وأن تجري إدارة هذا الامتياز برأس مال شركة عثمانية من نوع الأنونيم وأن تكون هذه الشركة تابعة للقوانين الحاضرة والمستقبلية التي تسنها الدولة إلى غير ذلك من الشروط المحررة.

المادة الثانية: مدة الامتياز تسع وتسعون سنة اعتباراً من تاريخ فرمان العالي.

المادة الثالثة: على صاحب الامتياز أو الشركة التي تقوم مقامه أن يدفع سنوياً للسكة الحميدية الحجازية ١٢ في المائة من الحاصلات الصافية السنوية للأسهم التي يخرجها ما عدا رأس المال والفائض ونفقات الاستثمار. وإذا تبين أن مبلغ ١٢ في المائة من الحاصلات الصافية السنوية هو أقل من ٢٥٠ ليرة عثمانية فعلى صاحب الامتياز أو الشركة التي تقوم مقامه أن يدفع سنوياً للسكة الحميدية الحجازية ٢٥٠ ليرة عثمانية باعتبارها الحد الأقل. «لها بقية»

#### نظام

##### ويركو التمتع الجديد

##### القسم الثاني

##### ويركو التمتع الذي يطرح بنسبة

معينة وهو على ثلاثة أنواع أولاً: يؤخذ أربعة في المئة من إيجار المحلات التي تخص التجارة والصنائع مما لم يرد ذكره في القسم الأول من محلات التجارة ومعامل الصنائع والشركات. وإذا تعسر التحقيق عن مقدار الأجرة السنوية لمحلات التجارة ومعامل الصنائع أو كانت قيمة أجرتها التي أخبر بها أقل من ستة في المائة من قيمة تحريرها أو كان التاجر أو الصانع يتاجر أو يتعاطى حرفته في ذات ملكه يؤخر الويركو ثلاثة في المئة بالنسبة إلى القيمة المخمنة. وإن كان التاجر يتعاطى التجارة أو الصناعة في أحد أقسام ملكه يؤخذ ثلاثة في المئة على القيمة المخمن بها ذلك القسم فقط.

ثانياً: مستخدمو الشركات المتشكلة بمقتضى امتياز مخصوص يستوفي منهم ويركو التمتع ثلاثة في المئة على مجموع راتبهم السنوي



بعد حسم ثلاثة آلاف شهرياً. والشركات مجبورة على إعطاء لوائح بأسماء مستخدميها ومقدار راتب كل واحد منهم قبل حلول السنة بشهرين وأن تدفع عن المستخدمين المكلفين بدفع ويركو التمتع ما هو مفروض عليهم منه دفعة واحدة. وإذا تأخرت عن إعطاء اللائحة وأداء الويركو يعين الويركو المطلوب منهم بعد التحقيق خارجاً ويطالبون بأدائه مثل بقية المكلفين دون أن يكون لهم حق بالاعتراض.

ثالثاً: يؤخذ من متعهدي الأرزاق والطرق وملتزمي الأعمار عشرة في المئة إن كان بدل التعهد والالتزام لا يتجاوز مئة ألف قرش فإن زاد على المئة ألف أخذ منهم خمسة في المئة واعتبر ذلك بدل تمتع.

المادة الخامسة: تعيين الإيجار السنوي يكون بموجب الموثيق الرسمية التي يبرزها المكلفون أو أوراق البيان الموقعة والمختومة التي يبرزها أصحاب العقارات التي لم تكتب بها موثيق رسمية أو التحقيقات التي يجريها مأمورو المالية عند الإيجاب. أوراق بيان أصحاب العقارات تعتبر لدى المحاكم عند وقوع أية دعوى كانت بخصوص الإيجارات.

المادة السادسة: الخانات والنزل التي تكون على مواقف السكة الحديدية والأساكن أو على طريق العجلات الممتدة بين مراكز الولايات يؤخذ عنها أربعة في المئة من أصل القيمة المؤجر بها ذلك المحل فإن كان الساكن في ذلك المحل هو نفس صاحب الملك يؤخذ منه ثلاثة في المائة ويركو تمتع.

المادة السابعة: ينبغي ملاحظة معامل الصنائع والمحلات التجارية عند طرح ويركو التمتع حتى إذا كان الشركاء متعددين لا يؤخذ ويركو التمتع من كل منهم لكن إذا تعاطوا التجارة والصناعة والحرف المختلفة فيستوفي ويركو التمتع من كل منهم.

المادة الثامنة: ينبغي على كل محل تجاري أو صناعي أن يعطى قبل حلول السنة بشهرين لائحة بأسماء النساكين والخدمة والعنالة الذين ليس لهم شراكة في أصول رأس المال. وعلى مأموري المال أن يحققوا عن مضمون تلك اللائحة حين الاقتضاء.

الذين يتعاطون التجارة أو الصناعة أو الحرفة إذا كانوا دخلوا في عداد تلك الحرفة في أثناء الأشهر الستة الأولى من السنة يجب عليهم أن يدفعوا ويركو التمتع عن ستة أشهر لا غير. وعلى القسم الأول أن يدفع التقسيط الأول كما على القسم الثاني أن يدفع التقسيط الثاني قبل الشروع بالعمل.

لها بقية

#### مراسلات

اللاذقية في ١٣ ج سنة ٣٢٤

#### لوكلنا العام

كنت زرت اللاذقية من بضعة سنوات وبينت للقراء الكرام حالتها السابقة واهتما أولياء الأمور بتحسين أحوالها من فتح الطرقات وتنظيم المكاتب وترقي المعارف وتحسين الزراعة المتوقف عليها أمر الثروة كما لا يخفى وترقية هذا اللواء إلى الدرجة اللائقة به لأنه فسيح الجوانب رحب الأطراف خصب الأراضي غني بالمعادن النافعة والخيرات المدفونة التي لا تستخرج إلا بالعلم والعمل.

وقد زرت الآن هذه البلدة «اللاذقية» فرأيت فيها تحسناً بيئياً من فتح الطرقات المنتظمة وتشبيد البنايات العديدة البديعة المنظر لا سيما دار الحكومة المشيدة في أحسن نقطة مرتفعة متوسطة بين البلدة والأسكلة يحيط بها الفضاء وتطل على البساتين والبحر وعلى أكثر بنايات البلدة مما يستوجب الشكر والثناء لحضرة بانيتها سعادة المتصرف السابق وعطوفة المتصرف الحالي الذي أتم العمل بكل إتقان، وقد تم في هذه الأيام بناء سجن المجرمين بصورة موافقة لقواعد حفظ الصحة بهمة وعناية حضرة صاحب العطوفة صوفي زادة عبد اللطيف باشا متصرف اللواء الأفخم الباذل جهده لكل ما فيه اللواء وأهليه بحسن الدراية والاقتدار فلهدا استحق من الخلق حسن الثناء ومن الخالق أحسن الجزاء ومن أولياء الأمور حسن المكافأة: وهو مهتم الآن أيضاً بتلزييم الأعمار بالبدايات اللائقة بحيث لا يدع مجالاً للتداخل فيه حتى لا تضيع أموال الخزينة العامرة ولا يكون الملتزم مغبوتاً. ولربما أوافيكم بشيء آخر من

محاسن أعماله الحسنة بعد تجولي في ملحقات اللواء وكل آت قريب:

هذا ولما كان الشيء بالشيء يذكر فقد سمعت الألسنة هنا تلهج بالثناء على شركة بابور بيروت لتردده على أسكلة اللاذقية في كل أسبوع مرة يحمل إليها حاجيات أهاليها الضرورية والكمالية لا سيما الحنطة والدقيق من طرابلس وبيروت لأن تجارة هذه البلاد محصورة بأيدي أفراد قليلين وكثيراً ما يبيعون جميع حاصلاتها بل حاصلات اللواء دفعة واحدة متى وجدوا السعر موافقاً فتصبح البلاد بلا ضرورياتهم من الحنطة والدقيق وغيرهما من الخارج بأعلى من الأثمان التي باعوا فيها غلالهم ويؤكدون بأنه لولا وجود هذا البابور لكانت أسعار الحنطة والدقيق هذه الأيام في اللاذقية مضاعفة لما مرّ بيانه ولعدم الاتصالات بينهم وبين غيرهم براً أو بحراً بسبب الأنواء وعدم تسهيل الطرقات: هذا فضلاً عن أنه ينقل من اللاذقية وإليها كثيراً من الحاصلات والسلع والأشياء التي تعود عليهم بالأرباح.

وما سمعته عن فوائد هذا البابور سمعته عن فوائد البابورين العثمانيين سورية وجولي كما يعلمه كل خبير: وهنا مجال لإسداء الثناء الجزيل على شركة بابور بيروت وعلى فضيلة الشيخ إبراهيم أفندي العكي صاحب سورية وجولي لما يقوم به من راحة التجار وخدمة الأهالي بظل الحضرة العلية السلطانية ويبرهن على فوائد عقد الشركات التجارية والزراعية مع الاعتماد على رجال أكفاء من أهل الأمانة والاقتدار في العلم والعمل حتى يستدروا خيرات البلاد ويعم النفع لهم وللخزينة العامرة لأن أراضي بلادنا والله مزيد الحمد من أخصب الأراضي وأوسعها وقد جاء في الأثر: إذا جار عليك الزمان فجز أنت على الأرض: أي باستخراج كنوزها الخفية بالفلاحة والزراعة.

#### محمد حبال

#### عظام هذا الجيل

#### لمكاتب المؤيد في نيويورك

#### العوامل المسكونة

تحت هذا العنوان كتب السر روبرت بال أستاذ الفلك في كلية كمبرج مقالاً جاء فيه أن أميركا يجب

أن تكتشف الشعوب التي تسكن في العوالم العلوية وأن أنظار العالم العلمي موجهة إلى الولايات المتحدة لا اعتقاد علمائها بأن هذه الولايات ستكون السابقة إلى إعلان بشرى ذلك الاكتشاف وغيره من الأسرار الفلكية التي لا تزال باعث حيرة للعلماء والناس كافة ذلك لأن الأميركيين قد فاقوا السوى في قراءة صفحات الجو وملاحظة ما هنالك من السيارات وانتزعوا من الأوربيين ميزة التفوق في علم الفلك ورصد ما فيه من عجائب الخليفة التي يتوق كل إنسان إلى الوقوف على حقيقتها. ولأن المرصد الأميركي تفضل سائر مرصد الأرض من حيث الضخامة والإتقان ولأن أصحاب الملايين في أميركا قد وقفوا مبالغ عظيمة من المال على خدمة ذلك الفن المفيد فابتنوا المرصد الكبرى وأنشأوا المجاهر الضخمة التي لم يزر العالم مثلها من قبل. هذا فضلاً عن علماء الفلك الأعلام من الأميركيين الذين طارت شهرتهم وذاع صيتهم في أقطار الأرض الذين يدرسون السموات بتدقيق في كل ليلة على الدوام. لا سيما وأن الجو في منتصف الولايات المتحدة وغربيها وفي غاية الملاءمة لملاحظة فسحات الفضاء. ولهذا يعتقد الناس بأن الولايات المتحدة هي التي ستعلن للعالم قبل كل بلاد أخرى ما يكتشف من مجاهل السموات لأن آلتها الفلكية أفضل مما لغيرها وفيها رجال يعرفون كيف يستعملون تلك الآلات نخص منهم بالذكر الأستاذ وليام بيكرين المراقب في مرصد جامعة هارفورد والمعدود من أبرع أمهر رجال الفلك في العالم المتن.

قال: ولسوف يجيء يوم في هذا العصر نعرف فيه إذا كان المريخ مسكوناً بالناس أم لا. نعرف ذلك بأقرب مما نتوقع ونستقبل النبأ الفاصل لهذا المشكل العلمي من جانب الولايات المتحدة. إن بعض السيارات العليا محاطة بظواهر جوية تدل على إمكان وجود الناس فيها وهذا الذي ننتظر الوقوف عليه بفروغ صبر حتى إذا تحققنا وجود غيرنا من المخلوقات السامية في هذا الكون العجيب تعين على علماء الكهرباء أن يخترعوا طريقة

للمواصله مع المخلوقات العلويين  
لعلنا نفهم منهم ما نجعله من أسرار  
الوجود ونواصلهم بالذي وقفنا عليه  
إن كانوا يجهلونه فنستفيد أو نفيد.

\*\*\*

### عجائب الكهرباء

وكتب السر وليام بريس العالم  
الكهربائي الشهير فصلاً عن الكهرباء  
في أواخر هذا الجيل قال فيه: إن  
كثيرين من مخترعي الأميركان  
يبحثون ويفكرون لإيجاد طريقة تغني  
المركبات والقطارات عن الخط  
الحديدي الثالث الذي يستعمل اليوم  
بدلاً من البكرة الكهربائية لتسيير  
القطارات ذلك لأن الخط المشار إليه  
الممتد بإزاء الخطين اللذين تنكر  
الدواليب عليهما قد أصبح مصدر  
خطر على الحياة بما يحتويه من القوة  
الكهربائية القتالة هذا فضلاً عن  
النفقات الباهظة التي تروح في سبيل  
مده وتغييره حيناً بعد آخر.

وهم يجهدون النفس أيضاً لاختراع  
تليفون بلا سلك يحمل الصوت  
بوضوح وجلاء إلى الأبعاد المختلفة  
كما يحمل التلغراف الذي لا سلك له  
لعلامات الرسائل بلا موصل غير  
الهواء. وقد أصبح هذا الأمر قريباً  
من الإمكان بسعي المخترع المشهور  
الأستاذ بوبين من جامعة كولومبيا. ثم  
إنهم يحاولون جعل نور الكهرباء  
مماثلاً لنور النهار على صورة يظن  
معها الناظر البعيد إلى النقطة  
المحيطة بالنور أن الشمس تنيرها لا  
الكهرباء هذا فضلاً عن التحسينات  
الجمّة التي يتوقعون إحداثها في  
التلغراف العادي وفي كل عمل تديره  
الكهربائية.

\*\*\*

### العلم بالتغيرات الجوية

ومما قاله الأستاذ الألماني  
أرشنبهولد مدير مرصد ترييتو في  
ألمانيا بشأن تقدم علم الفلك في هذا  
الجيل ومعرفة التغيرات التي تطرأ  
على الهواء وهو أن أرباب المراسد  
سيتمكنون في الحين القريب من العلم  
بالعواصف والأمطار قبل حدوثها  
بأيام كثيرة فينذرون الناس عموماً  
ورجال البحر خصوصاً بالأخطار  
المقبلة ويساعدون على إدراك ماهية  
الفصول قبل الوصول إليها ليكون  
على بينة فيما يفعله بمزروعاته  
وغلات أرضه فتتجم عن ذلك فوائد

عظيمة للعالم أجمع وتتقي أخطار  
عديدة فلا تدهم الناس بغثة بويلاتها  
كما تفعل في هذه الأيام.

\*\*\*

### التهديب والسلام العام

ذلك ما قاله أساتذة الكهرباء والفلك  
ويقول رجال العلم والتهديب وأحباء  
السلام أن في هذا الجيل سيكون  
انتشار العلم عظيمًا ولا يقصدون  
بالعلم تعلم بعض اللغات وشيء من  
الرياضات والفلسفة وغيرها ولكنهم  
يريدون بذلك تهذيب الطبقات الدنيا  
لتتلاءم مع الطبقات العليا فيحصل  
بين الطبقتين التفاهم المطلوب ويزول  
التباغض والتحاسد المؤدي إلى  
الاشتركية المتطرفة المضرة  
بالعمران والمقلقة لراحة بني الإنسان.  
مثل هذا التهذيب ينفي من عقول  
البيض عادة كره السم والسمود  
ويحمل الغربي على احترام غيره فيتم  
به شيء من التآخي الموجب لمسألة  
الناس بعضهم لبعض وانتفاء الأسباب  
الأيلة إلى كل خلاف المضرة لنار  
كل حرب والدافعة على الجور  
والاعتساف.

ويقول غير واحد من محبي السلام  
وكارهي الحرب أن التجارة  
والاشترار في منافع التجارة  
والصناعة وإزالة الموانع الجمركية  
وتفاهم الناس بعضهم مع بعض  
في كل ما له علاقة بمصالحهم كأبناء  
جنس واحد كل هذه تزيل العوائق  
المانعة لحصول السلام العام وتحمل  
الناس على اعتبار بعضهم بعضاً  
اعتبار أخوة ومتى تم لهم ذلك  
بواسطة اشتراك المنافع التجارية  
قوى الميل فيهم جميعاً إلى مراعاة  
المصلحة العامة واشتد فيهم الحرص  
على السلام والطمأنينة فعارضوا في  
إثارة الحروب والقتال وأبوا التجنيد  
لتقتيل بعضهم بعضاً كما تفعل  
الوحوش الضارية انتهى ما يقال عن  
عظائم القرن الحاضر وعسى أن يتم  
كل ما يتوقع الناس منه.

أسعد الملكي

### أخبار الجهات حلب

غادر الإسكندرونة حضرة ملاذ  
ولاية حلب قاصداً كليس.  
- عين عزتلو فريد باشا مدير  
البوليس في بيروت سابقاً مديراً

للبوليس في ولاية حلب وقد وافاها  
من دار السعادة واستلم شؤون  
وظيفته.

- سافر من حلب إلى كليس  
وعينتاب حضرة سعادتلو محمّد  
مرعي باشا رئيس البلدية ابتغاء  
المذاكرة مع قائمقامي القضائين  
المذكورين بالأسباب الأتلة لوصول  
الماء إلى الشهباء ومنع تعدي بعض  
أهالي القرى في ذينك القضائين.

### صيда

كتب إلينا منها أنه قد احتفل ليلة  
الأحد الماضية بدار الوجيه رفعتلو  
حامد أفندي أبو ظهر بزفاف الأديب  
مصباح أفندي أبو ظهر بحضور  
الوجهاء والأنسباء وكانت ليلة زاهية  
دارت فيها كؤوس المرطبات  
وانصرف القوم داعين للعروسين  
بدوام التوفيق والهناء.

### فكاهات ولطائف

#### الشيء بالشيء يذكر

قد اطلعت في عدد ماض من  
الثمرات الغراء في قسم الفكاهات ما  
وقع بين هيغو ولامارتين وشوقي  
والحافظ إبراهيم فذكرتني هذه القصة  
بقصة وقعت في مكة المكرمة بين  
المرحومين السيد أحمد دحلان والسيد  
أحمد الدهان مع الجاويين فاتفق أنه  
وردت صرة من بلاد جاوه مكتوب  
على عنوانها السيد أحمد الدحان حيث  
القوم يفرقون بين مخرج الحرفين  
(الحاء والهاء) ولما وصلت الصرة  
لدائرة البريد لم يشكوا في أنها للسيد  
أحمد دحلان فدفعوها إليه فتفرس  
المذكور بأنها ليست له فأرسلها إلى  
الدهان فتورع عن أخذها وردّها ولم  
تزل الصرة بين أخذ ورد إلى أن  
فتحتها الدهان فوجدها له وبذلك انتهت  
القضية وهي لعمرى أبلغ من حيث  
الورع الذي قضى على كل منهما بأن  
يتحرى جهده ذكرنا هذا تنميماً لتلك  
الفكاهة والشيء يذكر.

دمشق ع. ب

### أخبار متفرقة الزراعة في العالم

أعلنت حكومة روسية رسمياً أن  
حالة الزرع في أنحاء بلادها تبشرها  
بالإقبال والخصب لأن الحر الذي  
جاء بعد البرد قد قوى النبات وأنماه.

وورد من جهات البلقان أن هطول  
الأمطار في آخر أيام الربيع ساعد  
على إنضاج الزرع إنضاجاً تاماً  
وورد مثل ذلك من جهات الأناضول  
والولايات الشاهانية.

### كهنة فرنسا يطلبون الزواج

جاء في جريدة «المهاجر» ما  
نصه:

نشرت جريدة «جيل بلاس»  
الفرنسية عريضة قالت أنها قدمت  
إلى حضرة البابا موقعاً عليها من  
ثلاثة آلاف كاهن وفيها يلتمسون من  
الفاثيكان أن يسمح بزواج الكهنة في  
فرنسا، وجميع الكهنة الموجودة  
أسماؤهم في العريضة ممن تجاوزوا  
الكهولة ولم تعد لهم رغبة في الزواج  
وقد اضطرهم إلى هذا الطلب ثقل  
المسؤولية التي تتصل بهم بواسطة  
الاعتراف وهذا بعض ما جاء في  
العريضة بنصه:

«بين كل المسائل التي تعرض  
للأساقفة الفرنسيين في الوقت  
الحاضر ليس أهم من مسألة تبنتل  
الإكليريكيين التي ينبغي أن يصير  
حلها دون مطل وهذا الحل سيكون  
على ما نتوقع بإلغاء قانون التبنتل كما  
تقتضيه الطبيعة الإنسانية والحق  
وتعليم الإنجيل وجعل الزواج  
اختيارياً. إننا نكتب هذه السطور لغير  
غاية سوى قول الحق وحده ونحن  
نقول جهاراً ما يهدس أو يهمس به  
البعض ولا غرض لنا غير الاهتمام  
بأمر الصحة والنفوس ومستقبل  
الديانة الكاثوليكية في فرنسا».

وتقول جريدة (جيل بلاس) أنه إذا  
بقي حضرة البابا مصرّاً على عدم  
منح حرية الزواج للإكليريوس فإننا  
سنشهد في الوقت القريب تلاشي  
الديانة الكاثوليكية من فرنسا. وتقول  
أيضاً أن البابا الحالي إذا أجاب طلب  
الكهنة لا يكون أول من رغب في هذا  
الأمر فإن البابا بيوس الثاني وقد كان  
في غير هذا العصر سبقه إلى ذلك  
حيث كتب: إذا كانت الزيجة منعت  
عن الكهنة لأسباب حسنة يوجد  
أسباب تدعو إلى السماح بها.

### بطاقات الزيارة

أول من استعمل بطاقات الزيارة  
في العالم الصينيون الذين تعودوا منذ  
أقدم عهد في التاريخ أن يؤدوا  
زياراتهم لبعضهم بكل وقار وهذه

الأوراق عندهم كانت ولا تزال كبيرة ذات لون أحمر قرمزي والكتابة عليها بحبر أسود.

وإلى الآن لا تزال عادة الصينيين جارية فيما يتعلق بالزواج. فإذا افترق الشاب بأن يتزوج ييوح بسرته إلى سمسارة معلومة وهي تفكر في أية بنت تكون مناسبة له وتأخذ منه بطاقة الزيارة الحمراء مكتوبًا عليها اسمه وأسماء جدوده وتاريخ أصل عائلته ويوم ولادته وتحملها إلى بيت العروس. فإذا كان حظه سعيدًا ترجع العجوز حاملة بطاقة العروس وقبل العقد ببضعة أيام ترسل أوراق الدعوة الحمراء أيضًا إلى الأصدقاء.

### فوائد صحية

#### منقوع الشعير النابت

#### لتسهيل الهضم في أصحاب المعدة الضعيفة

اتفق الأطباء على أن المشروبات الساخنة تفيد في أمراض المعدة وقد كان الأطباء الأميركيين أول من استعملها منذ عشرين سنة وساعد الأستاذ (جرمان سي) على انتشار طريقته في أوروبا فكان يقول للمصاب بعلّة في المعدة من مرضاه اشرب مشروبًا سخناً.

والواقع أن المشروبات الساخنة تسكن الآلام وتخفف حساسية المعدة وتنبه حركتها بتنبه أليافها الملزمة وتساعد إفراز العصير المعدي ولذلك انتشر شرب منقوع الشاي الساخن الخفيف أو البايونج أو ورق البرتقال وغير ذلك.

وقد رأى الدكتور ليون مونية الفرنسي إضافة بعض مواد على الناقيع الساخنة من شأنها زيادة تسهيل الهضم فيكون حينئذ في هذه المناقيع عالان مفيدان للهضم وهي سخونة المنقوع والمضافة عليه ولذلك أشار بشرب منقوع الشعير النابت.

أما اختياره الشعير النابت فلأن هذا الشعير يشتمل على خميرة الشعير الهاضمة التي تتحول إلى مادة سكرية فإذا صب على هذه المادة ماء درجة حرارته ٧٠ بمقياس سنتغراد تكون محلول شديد الفعّال لتسهيل الهضم.

أما كيفية تحضير منقوع الشعير النابت فتكون بطحن مقدار ملعقة شوربا منه ووضعها على فلانيليا وصب ماء سخن جدًا (بدون أن يكون

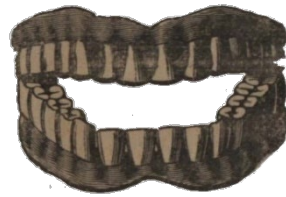
غاليًا) عليه بحيث يتصفى الماء رويدًا رويدًا من خلال الفلانيليا وشرب المنقوع وهو سخن أثناء الطعام أو بعده والأفضل في أثناءه فيسهل هضم الأغذية في ضعفاء المعدة.

### طبيب العائلة

#### المدونة الكبرى

في فقه الإمام مالك رضي الله عنه رواية الإمام سحنون المتوفى عن الإمام عبد الرحمن بن قاسم عن إمام دار الهجرة الإمام مالك الأصبجي رضوان الله عليهم، منقولة عن نسخة جليّة كتبت من نحو عشرة قرون وعليها حواش لطيفة لجماعة من كبراء علماء هذا المذهب المالكي، ظهرت اليوم إلى عالم المطبوعات في أجمل برد من برود الطباعة حرّفًا وورقًا وترتيبًا وهي في ستة عشر مجلدًا، عني بطبعها في مصر الوجيه الحاج محمد أفندي الساسي المغربي، وخصص المكتبة الأهلية لمبيعتها في بيروت بأربعة ريالات مجيدية بلا تجليد.

### إعلان



بإذن الكريم المَنان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لوئًا ومثانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

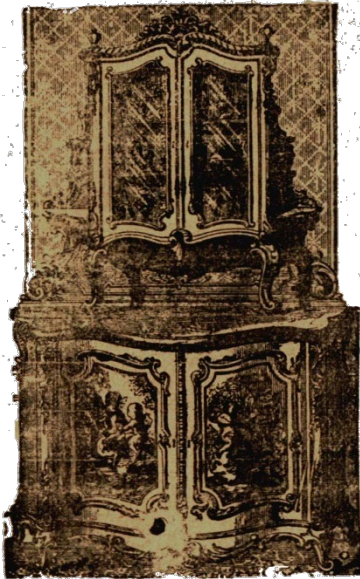
أولاً: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقتش الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسماة

ومستحضرين لتكريب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثمانى

محمد صالح الدرويش

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالحزائن والموائد والقنصوليات والمرميات والبراويز والبنيفيات والجرديال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

### مكتب محاماة في دمشق

بما أننا قد نقلنا مكتبنا من المحل الأول الكائن في مدخل سوق الخوجة الجديد من جهة بوابة القلعة العسكرية إلى الطابق المتوسط من سوق علي باشا المجاور لدائرة العدلية فنعلن لعموم أصحاب المصالح التي بعهدتنا للجهة الاستئنافية والتميزية أن يراجعونا في المحل المذكور كما أنه لنا الأمل بمن يرغب مراجعتنا بالدعوى من أي نوع كانت على اختلاف درجاتها خصوصًا رجال المحاماة الأفاضل في مراكز الأولوية والقضوات الملحقة لولاية سورية الجليّة أن يعتمدونا بأشغالهم ولهم في مستقبل التجربة برهان الصدق

والأمانة.

الأفوكات محمد رشيد رافعي

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبه حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين في بيروت

أحسن وأضبط وأجمل ساعات

وجدت إلى الآن ساعة اسمها

«زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريس لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكسائك والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهاودة.

الأدول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»